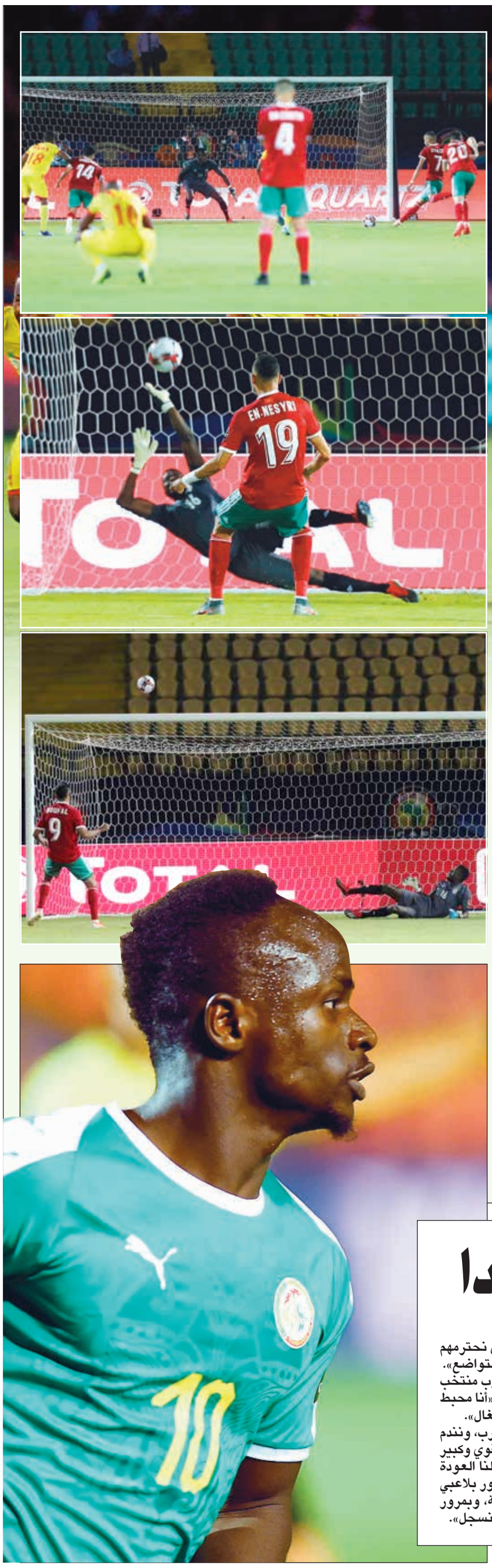

«سناجب» بنين روضت «أسود الأطلس» وضربت موعداً ناريا مع السنغال في ربع النهائي

زياش أطاح بالحلم المغربي

حقق منتخب بنين مفاجأة في الدور ثمن النهائي من بطولة كأس الأمم الأفريقية، بإقصائه منتخب المغرب بركلات الترجيح، والتأهل الى ربع النهائي لملاقاة السنغال التي تأهلت على حساب أوغندا.

وفي مشاركته الأولى في مرحلة أبعد من دور المجموعات، تفوق منتخب بنين بتكتله الدفاعي على المغرب 4ـ1 في ركلات الترجيح، بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1ـ1، علما بأن المنتخب المتواضع خاض جزءا كبيرا من التمديد بعشرة لاعبين.

ويعتبر العنوان الأبرز للبطولة حتى الآن هو خروج «أسود الأطلس» ومدربهم الفرنسي هيرفيه رونار، من بطولة دخلوها كأحد أبرز المرشحين، وثبتوا هذا التوقع عندما أنهوا منافسات المجموعة الرابعة في الصدارة بالعلامة الكاملة والشباك النظيفة بعد تخطي ناميبيا وكوت ديفوار وجنوب أفريقيا تواليا بالنتيجة ذاتها 1ـ0.

وكان رونار قد أطلق تحذيرين عشية اللقاء عندما قال: «التأخر في التسجيل سيمنح بنين الثقة والفرصة لفرض نفسه، محذرا الجميع ومنهم مصر بأن زمن الفرق الأفريقية الصغيرة ولّى»، وكان له ما استشرفه، حيث تأخروا في التسجيل واضطروا لاستلحاق أنفسهم بهدف تعادل، فيما فشلوا في فك عقدة الدفاع البنيني، كما أضاع نجم الفريق حكيم زياش ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت الضائع للمباراة.

انهيار وبكاء واعتذار

هذا، وقد سيطرت صدمة كبرى على عناوين الصحف المغربية عقب الإقصاء، حيث أجمعت على أن «السناجب» اغتالت حلم زياش ورفاقه، كما قالت صحيفة المنتخب: «بعد الخروج الصادم.. اجتماع طارئ للاتحاد المغربي في القاهرة».

أما عناوين المباراة في مختلف المواقع فكانت «سناجب البنين» تقهر «الأسود» وتوقف مسارها عند ثمن نهائي «الكان» (موقع هس سبورت)، صدمة.. الأسود خارج «الكان» بعد هزيمتهم ضد «السناجب» (موقع اليوم 24)، بنين تطيح بمنتخب مغربي «غير واقعي» من أمم أفريقيا (موقع أخبارنا)، وتتواصل لعنة الإقصاء.. (موقع صحيفة المنتخب)، صدمة كبيرة.. السناجب تخرس زئير الأسود وتبعدهم عن «الكان» (موقع إل إي 360).

بدوره، أعلن المدير الفني للمغرب هيرفي رونار إنه يتحمل مسؤولية الخروج وكان يدرك مدى صعوبة منتخب بنين خاصة عقب التعادل مع الكاميرون وغانا في دور المجموعات، كما أكد أن المنتخب المغربي يعاني أمام أي فريق يتكتل دفاعيا أمامه ويملأ وسط الملعب بكثافة.

وعن تراجع مستوى حكيم زياشو قال رونار: «للأسف، حكيم كان جيدا أثناء التحضيرات لكنه تراجع في دور المجموعات وتراجع كثيرا اليوم، خاصة مع تضييع ركلة الجزاء».

وكشف أن المنتخب تدرب على ركلات الترجيح ولم يهمل أي شيء من أجل الفوز، لكنه يعتقد أن الحظ لم يكن إلى جانبهم.

وعن مستقبله مع المنتخب المغربي، قال: «أنا هنا منذ 3 سنوات ونصف إنه وقت طويل وهذا ليس الوقت الأفضل للحديث عن قرارات سنهدأ وبعدها كل منا سيتخذ القرار الذي يجب أن يتخذه»، وقال: «أشعر بالخجل أمام الشعب المغربي».

وعما حدث في غرفة خلع الملابس عقب المباراة، قال: «الصمت عمّ الغرفة وهذه هي كرة القدم نعيش أجواء جيدة في بعض الفترات وأخرى سيئة وقمت بتحية اللاعبين ثم خرجت».

وعن زياش، قال: «لا ننسى أنه ساهم في تأهلنا سابقا لكأس العالم».

فيما تحدث مدرب بنين ميشيل دوسايي عقب الفوز، وقال: «لم أفكر في الانتقام من رونار بعدما تغلب عليه سابقا حينما كان مدربا لكوت ديفوار وأنه فقط سعيد بالفوز».

وعن واقعة طرد لاعب من بنين، قال: «أنا فخور بما قدمه كل اللاعبين بالطبع الطرد أثر علينا وسنفكر في بديل لخالد أدنون في لقاء ربع النهائي».

ومن توابع الخروج المحزن للمغرب، قرر نجما المنتخب مبارك بوصوفة وكريم الأحمدي، الاعتزال دوليا.

وبحسب موقع «البطولة» المغربي، فإن القائد الثاني للمنتخب المغربي، مبارك بوصوفة، كشف لشبكة «BBC» أنه حسم قراره بالاعتزال دوليا.

كما أشار لاعب الوسط كريم الأحمدي في مناسبات عدة قبل وأثناء البطولة، أنه اتخذ القرار النهائي حول مشواره الدولي بـ«تعليق الحذاء» عند انتهاء المغامرة الأفريقية.

وكان منتخب المغرب قد صعد إلى دور الـ 16 بعدما تصدر جدول ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 9 نقاط، بينما حل منتخب بنين في المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة السادسة برصيد 3 نقاط.

ماني يعبر بـ «أسود الترانغا» على حساب أوغندا

قاد ساديو ماني السنغال إلى الدور ربع النهائي، بتسجيله هدف الفوز على أوغندا 1ـ0 في ثمن النهائي لبلاقي الأربعاء المقبل بنين التي حققت مفاجأة بإقصاء المغرب بركلات الترجيح 4ـ1، بعد التعادل 1ـ1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

ورغم هدف الفوز الذي تصدر به ترتيب هدافي البطولة بـ 3 أهداف، إلا ان ماني أضاع ركلة جزاء جديدة لتكون ثاني ركلة مهدرة منه بعد أولى في مباراة الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الثالثة ضد كينيا، علما انه سجل أخرى في المباراة ذاتها وقاد بهدفين منتخب بلاده للفوز بـ 3ـ0.

وقد اعتذر ماني لجماهير بلاده، وقال عقب اللقاء: «لن أكون أنانيا، سأتوقف عن تسديد ركلات الجزاء بعدما أهدرت مرتين حتى الآن في البطولة».

وأضاف: «منتخب بلادي يأتي أولا، وسأمنح الفرصة لزميل آخر لتسديد ركلات جزاء اذا حصلنا عليها مستقبلا». أما المدير الفني لمنتخب السنغال اليو سيسيه فقال عقب اللقاء: «ماني لم يقف على إخفاقه أمام كينيا ونثق فيه وهو مستمر في تسديد ركلات الجزاء، ولا يمكن أن ننسى أننا تأهلنا بفضله رغم إهدار ركلة الجزاء». وأضاف: «لم يعد هناك فرق صغيرة في افريقيا ومواجهة بنين ستكون صعبة للغاية، وخروج المغرب لا يعني وصولنا لنصف النهائي، وعلينا أن نحترمهم ونستعد بأفضل طريقة ممكنة والتحلي بالتواضع».

من جانبه، أبدى سيباستيان ديسابر مدرب منتخب أوغندا عدم رضاه عقب خسارة فريقه وقال: «أنا محبط لأنني سأغادر البطولة، وأهنئ مدرب السنغال».

وتابع: «لم يكن لدينا حظ أمام فريق محارب، ونندم على خطأ فردي ونعلم أن ساديو ماني لاعب قوي وكبير واستغل هذا الخطأ بتسجيل الهدف، وحاولنا العودة لكننا لم ننجح في التعادل». وقال «فخور بلاعبي فريقي، فنحن لم نخاطر في أول ربع ساعة، وبمرور الوقت بدأنا في الدخول للمباراة، لكننا لم نسجل».

«النسور» تُسقط الكاميرون.. وتحلّق عالياً

في قمة من العيار الثقيل قدمت بعضا من المتعة الكروية والقيمة الفنية للكرة الأفريقية تغلب منتخب نيجيريا على نظيره الكاميرون 3ـ2 في مباراة مجنونة ومثيرة بكل تفاصيلها ليتأهل «النسور» إلى الدور ثمن النهائي في الكأس الأفريقية.

الشوط الأول

انطلاقة سريعة وبداية حماسية منذ اطلاق حكم المباراة صافرة البداية، بادر المنتخب النيجيري بغية مباغتة خصمه بهدف يربك حساباته، لكن رفقاء أحمد موسى لم ينجحوا في الدقائق العشر الأولى، ولم يدم طويلا صمود الدفاعي الكاميرون، ومن عرضية نفذها موسى لم يحسن الدفاع الكاميروني في إبعادها ليعيدها كينيث أوميرو مرة ثانية أمام مرمى الحارس الكاميروني أندرى أونانا لتجد أوديون إيجالو (19) مسجلا هدف التقدم لفريقه. حاول «أسود» الكاميرون العودة للمباراة سريعا، ونفذوا عدة هجمات بغية التعديل قبل انتهاء الشوط الأول عبر التسديد من خارج منطقة الجزاء، لكن التعادل جاء من كرة عرضية (41) نفذها كريستيان باسوجوج لتجد ستيفان باهوكين في الانتظار، ولم يكتف «الأسود» بالهدف ليقلبوا الطاولة على «نسور» نيجيريا قبل انتهاء الشوط الأول بهدف ثان (44) سجله كلينتون نجي.

الشوط الثاني

بدا «النسور» طامحين للتعديل منذ بداية الشوط الثاني، ولم ينتظر تحليقهم طويلا حول مرمى الكاميرون ليعادلوا النتيجة (63) بواسطة أوديون إيجالو، ولم يستمر التعادل طويلا لتواصل المواجهة إثارتها بهدف ثالث لنيجيريا جاء بواسطة أليكس أيووبي (66) قالبا النتيجة رأسا على عقب لمصلحة فريقه، بعدما شهد الكاميرون خللا واضحا في التغطية الدفاعية ولولا تألق الحارس لخرجوا بنتيجة ثقيلة من «الكان»، كما لم تفلح محاولات المدرب كلارنس سيدورف للعودة إلى معادلة النتيجة ليخرج و«الأسود» خاسرين.

«المصورة الباكية» تنال تعاطف الجماهير

لكل مهنة تقاليدها التي تمثل في بعض الأوقات جانبا من متاعبها، فمهنة التصوير الفوتوغرافي تتمثل في كون المصور شخصا يوثق الأحداث دون أن يبدي تفاعلا معها.

صفاء سراج الدين الفتاة المغربية التي اختارت العمل في مجال التصوير الفوتوغرافي قررت أن تكسر هذه القاعدة وتخرج عن المألوف، بعدما فوجئت بخروج مرير لمنتخب بلادها المغرب على يد بنين بضربات الترجيح في لقاء دور الـ 16 ببطولة كأس الأمم الأفريقية. ودخلت المصورة المغربية في نوبة بكاء بعد الخروج المفاجئ لأسود الأطلس من البطولة القارية، وهي الصورة التي التقطها الزميل المصور المصري سيد حسن، وانتشرت بصورة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء في مصر أو المغرب وحطمت قلوب مشجعي أسود الأطلس.

تحدثت صفاء سراج الدين عن هذا الموقف قائلة: «دموعي كانت من القلب، لم أشعر بأي شيء بعد أن سجل منتخب بنين آخر ركلة ترجيح وأعلن الحكم خسارة المغرب». وأضافت: «لم أفكر في أن يلتقط أحد صورة لي، فبكائي كان تلقائيا بعد خروج المنتخب وفوجئت بعد المباراة بانتشار الصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي». صفاء أكدت أنها اختارت مجال التصوير الصحافي تكليلا لهوايتها في التقاط الصور، وهي حاليا أصغر مصورة صحافية رياضية بالمغرب، كما أنها أول مصورة صحافية ترافق المنتخب المغربي في رحلة خارج الحدود.

مدغشقر لمواصلة المغامرة أمام فهود «الكونغو»

«ثعالب الصحراء» للانقضاض على «أفيال» غينيا

سيكون منتخب الجزائر أمام فرصة تثبيت نفسه كأبرز المرشحين على الورق وفي الميدان لانتزاع لقب بطولة كأس الأمم الافريقية للمرة الثانية في تاريخه عندما يخوض اليوم منافسات الدور ثمن النهائي ضد غينيا.

وحقق ثعالب الصحراء بإشراف المدرب جمال بلماضي نتيجة مثالية في منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول، حيث تصدروا بالعلامة الكاملة والشباك النظيفة بعد 3 انتصارات على حساب كينيا 2ـ0، والسنغال القوي 1ـ0، وتنزانيا 3ـ0، علما بأنهم خاضوا الأخيرة بتسعة تغييرات عن تشكيلتهم الأساسية.

ولقي المنتخب إشادات واسعة وصلت الى اعتبار المدرب الفرنسي للمنتخب المغربي هيرفيه رونار بعد نهاية دور المجموعة انه «حتى الآن المنتخب الجزائري كان أفضل منتخب في هذه البطولة»، بعدما قدم «أداء قويا وفرض إيقاعا كبيرا» لاسيما في مباراته ضد السنغال، المنتخب الأول إفريقيا في تصنيف (فيفا).

من جهته، اعتبر رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد المصري هاني أبو ريدة، أن الجزائر هي المنتخب الوحيد الذي أظهر حتى الآن في هذه البطولة أنه يتمتع بدكة بدلاء توازي بقوتها التشكيلة الأساسية، وذلك بعد فوزه الكبير على تنزانيا بتشكيلة معظمها من الاحتياطيين.

بدوره، أكد بلماضي أن المنتخب لم يأت الى البطولة للاكتفاء ببلوغ ثمن النهائي بل لمواصلة السعي نحو اللقب.

وفي مؤتمر صحافي عقد أمس قال: «صحيح إن دور المجموعات كان بمنزلة بطولة مصغرة، وبالتأكيد انتهى بشكل جيد مع نجاح حققه المنتخب، لكنه أكد أن الفريق سيبدأ من اليوم منافسة من نوع مختلف تماما بخوض مباريات نهائية مصغرة، فإذا فزت بها تواصل مسيرتك، وإذا خسرتها تعود إلى منزلك».

وتابع «المقاربة، التحضير لاسيما النفسي (...) كل الأمور تختلف»، مؤكدا أن المنتخب سيقوم باللازم «ليكون جاهزا لأول نهائي مصغر».

وشدد بلماضي على أن الجزائر لم تنتظر الإقصاء المفاجئ للمغرب الذي كان مرشحا بدوره وأنهى دور المجموعات بالعلامة الكاملة، أمام منتخب بنين المتواضع لتعزز استعداداتها لمواجهة غينيا أو تدرك أهمية مباراتها اليوم. وقال «لم نكن في حاجة لرؤية المغرب يقصى لنكون حذرين».

وكان مدرب المنتخب المغربي، الفرنسي هيرفيه رونار، قد أشاد بالمنتخب الجزائري ومدربه قبل يومين، معتبرا أن الأداء الذي قدمه الأخضر في الدور الأول كان الأفضل في البطولة حتى الآن.

وشدد بلماضي على أن اعتباره أفضل مدرب يعني بالنسبة إليه أنه يتمتع «بأفضل جهاز فني، وأفضل لاعبين»، داعيا هؤلاء في الوقت ذاته إلى الحفاظ على تواضعهم وأخذ البطولة بمعدل كل مباراة على حدة.

أما قائد الفريق رياض محرز فقال «نحن نلعب كرة القدم التي نعرفها وعلينا مواصلة القيام بذلك».

أما منتخب غينيا الملقب بـ«الأفيال الوطنية» فلديه مهمة شاقة جدا لوقوعه أمام الجزائر، لاسيما أنه احتل المركز الثالث في المجموعة الثانية بعد مدغشقر المتصدر ونيجيريا الثاني مستفيدا من الفوز على بوروندي 2ـ0 ومن قبله التعادل 2ـ2 مع مدغشقر.

ويسبق لقاء الجزائر وغينيا على ستاد 30 يونيو (الدفاع الجوي) في القاهرة موعد غير متوقع بين مدغشقر والكونغو الديموقراطية، حيث حققت مدغشقر الملقب بـ «باريا ـ وهو أحد أنواع الجواميس المشهورة لديهم» التي تشارك للمرة الأولى، مفاجأة بقيادة مدربها الفرنسي نيكولا دوبوي، إذ أنهت المجموعة الثانية في الصدارة على حساب نيجيريا الثانية وغينيا الثالثة وبوروندي الرابعة، لاسيما بنتيجة فوزها المفاجئ على نيجيريا 2ـ0 في الجولة الثالثة الأخيرة.

ويأمل المنتخب، الذي يمثل بلاد رئيس الاتحاد الافريقي أحمد أحمد، في مواصلة مغامرته في البطولة القارية الأولى على مستوى المنتخبات الأولى في عهده، بعد بطولة المحليين التي أقيمت العام الماضي.

وقال مهاجم مدغشقر شارل أندريا الذي سجل هدفين حتى الآن «ما حققته يعود إلى زملائي. حققنا ما نحتاج إليه ويأتي وقت يحتاج فيه اللاعب إلى أن يقدم أداء فرديا إذا احتاج الفريق إليه، وهذه هي قوة المنتخب».

وشدد على عدم وجود «أسرار لدينا لأن سرنا هو المجموعة المتماسكة جدا جدا. ثمة مزيج بين شبان ولاعبين من ذوي الخبرة. هذا ما يساعدنا».

في المقابل، تأهل فريق الكونغو الديموقراطية الملقب بـ«الفهود» كثالث المجموعة الأولى خلف مصر وأوغندا، علما بأن حامل اللقب مرتين (1968، 1974) قد حقق أفضل نتيجة له في النسخ الأخيرة بالحلول ثالثا عام 2015.